لذلك من يريان ومن حديث عقبة بن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه الطويل في غزوة تبوك
قال واشرف الحديث ذكر الله واحسن القصص هذا القرآن الحديث خرجه البيهقي في دلائل النبوة ومن كتاب
المختار الجامع بين المنتقى والاستذكار لابي عبد الله محمد بن عبد الحق التلمساني قال ابو عمر بن عبد البر وفي حديث عن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ بن جبل الى اليمن قال له يا معاذ اتق
الله وخالق الناس بخلق حسن واذا عملت سيئة فاتبعها حسنة قال قلت يا رسول الله لا اله الا الله
من الحسنات قال هي من اكبر الحسنات وقد روي عن معاذ رضي الله عنه انه قال اخر ما فارقت عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله وفي حديث اخر عن معاذ قال ان اخر ما
فارقت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي شيء انجى لابن ادم من عذاب الله
قال ان يموت ولسانه رطب بذكر الله واسانيد هذه الاحاديث في التمهيد وحديث البيهقي ايضا بسنده
عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد فسمع كلاما من زاوية
واذا هو بقائل يقول اللهم اعني على ما ينجيني مما خوفتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع
ذلك الا تضم اليها اختها فقال الرجل اللهم ارزقني شوق الصادقين الى ما شوقتهم اليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لانس بن مالك وكان معه اذهب يا انس اليه فقل له يقول لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم استغفر لي فجاء انس فبلغه فقال الرجل يا انس انت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليّ فقال كما انت
فرجع واستثبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل له نعم فقال له نعم فقال اذهب فقل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله فضلك على الانبياء بمثل ما فضل به رمضان على الشهور وفضل امتك على الامم بمثل ما
فضل يوم الجمعة على سائر الايام فذهبوا ينظرون فاذا هو الخضر عليه السلام ومن اختصار الشيخ
ابي عبد الله محمد البلالي الاحياء علوم الدين للغزالي رحمه الله في كتاب الصلاة ان تكرار لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين في اخر سجدة سجدها فيه ذكرها ابو عوانة سبحانه وانتصار التنويع كل شيء وان التكرار
المستحب ثلاثا قال رحمه الله وتكرر للتحجير مرغوب يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث بها في الدارين قال وهي
سر الله سبحانه بها نجى يونس محمد صلى الله عليه وسلم لما ذكرها ساجدا يوم بدر كما في قال ومع
ان سجدوا انا في جوف موتي نافعا او سلب الكمال بعد نيله فالهمت اللهم نيل احسانك في الدارين وهب
لي الكمال والسلامة في الدارين واشفع لنا بنفسك عند نفسك ان لا ارحم بنا منك قال فرايت بعض هذا
لفعل ونحو هذا السؤال الاخرة ثم ذكر رحمه الله كلاما في التعريف

انه اتى عليك الف يوما كعباده من تعرضه الثناء الا انه رفع الدعاء الاصح على التعريض
لثناء قال لان الدعاء صريحا و بما صاد في المشيئة فنعم ولو يغنم اخلاص بخلاف الثناء انه من كلام الاخلاص
ومن شغله به تعالى كماله وحد ولاء الكهف ونحوه حجة للتعريض قال والعبادة فيها جمع بعضها كهرية

جارية

جارية مقطوعة الاطراف وما لم تتم ادابها ظاهرا وباطنا فكهرية مشوهة ومن اداب العبادة الزهد قبل
دنك تعرض على مليكك فلا جتهد في تحسينها لتقبل منك وكل يكرم على قدر هديته والمعاني الباطنة بها تتم العبادة
فاتمها تعالى حضور وتفهم وتعظيم وهيبة ورجاء وحياء ثم قال وثم خشوعه ونحوه نظر ابو حفان في نفسه
وجلال الله سبحانه ثم قال وكما لا يتوجه لقبلته الا بالانصراف عما سواها فقلبه لا يتوجه الى ربه تعالى الا بالاعراض
عما سواه واستعاذته لغو ملك يلجا بقلبه ويتفهم كل اية وذكرها بالذوق وقال رحمه الله في كتاب الصلاة اهلا
الخشوع فقد شهد القرآن بفلاح مصل خاشع وهو اجمع لمسالة لا اخرة يعني الفلاح قال وفقد الخشوع بنفيه
اي يبغي الفلاح ثم قال في باب اداب الدعاء ويمسح وجهه بكفيه لما رواه ابو داود والترمذي وابن حبان في
الحاكم في المستدرك لما سانيد جيدة جدا

باب في اداب الدعاء

قال صاحب سلاح المومن ومن اداب الدعاء رفع يديه ومسح وجهه بهما بعد الفراغ وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سالتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسلوه بظهو
رها وامسحوا بها وجوهكم رواه ابو داود وابن ماجة والحاكم في المستدرك واللفظ له وعن السائب
ابن يزيد عن ابيه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه يمسح وجهه بيديه
رواه ابو داود وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه
في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وقال محمد بن المثنى في حديثه لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه
رواه الترمذي والحاكم في المستدرك واللفظ للترمذي وقد اختلفت نسخة في بعضها غريب لا نعرفه الا من
حديث حماد بن عيسى تفرد به وهو قليل الحديث وقد حدث عنه الناس وحنظلة بن ابي سفيان الجمحي ثقة
وثقه يحيى بن سعيد القطان ورايت في غيرها من نسخة حسن صحيح غريب قال صاحب السلاح وقول
بعض العلماء في بعض فتاويه لا يمسح وجهه بيديه عقب الدعاء الا جاهل محمول على انه لم يطلع على هذه
الاحاديث قلت وامثال رفع اليدين في الدعاء فجاءت فيه احاديث كثيرة منها حديث ابن اللتبية
استعمله النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا لكم وهذا اهدي لي فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال
هلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء
به يوم القيامة يحمله على رقبته الحديث وفيه ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه فقال اللهم هل
بلغت ثلاثا رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ومنها حديث الاستسقاء في رفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا الحديث رواه البخاري ومسلم وابو داود ومنها
دعاؤه صلى الله عليه وسلم لدوس فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم متفق عليه ورواه البخاري في كتاب
رفع اليدين وابو عوانة في مسنده الصحيح وابن حبان في صحيحه وزاد واقبل في رفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه فقال ومنها حديث قتل خالد رضي الله عنه اسرى بني جذيمة حين قالوا صبانا صبانا ولم يحسنوا

من اداب الدعاء

بالعبادة الباطنة شرح العبادة

الخشوع للعبادة

رفع اليدين في الدعاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)